105433 ـ لا يجوز الاحتفاظ بأجزاء من المتوفين لعرضها في متحف للطب الشرعي

السؤال

مركز الطب الشرعي يريد إنشاء متحف للطب الشرعي ، والذي سوف يضم عينات وصوراً ومعلومات عن الطب الشرعي ، ومن هذه العينات التي نرغب في عرضها عينات وأجزاء من بعض المتوفين ، والتي تتضح فيها حقائق علمية ، وسوف يتم حفظ هذه العينات بمادة حافظة ، وتعرض في مكان خاص ، علماً بأن أهمية هذه العينات ترجع إلى : أولاً : ندرة وجودها ، وثانيا : أن لها أهمية تعليمية لذوي التحقيقات الطبية ، مثل ذلك : جزء من عظم اخترقه عيار ناري ، كما سوف يعرض صور فوتوغرافية لبعض حالات الطب الشرعي ، والتي تتضح لها علامات طبية شرعية ، مع العلم بأنه سوف نلتزم بإخفاء العورات وصور الوجه ؛ حفظاً لكرامة الإنسان المتوفى . فهل هذا جائز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا يجوز الاحتفاظ بأجزاء الإنسان المنفصلة منه ، بل يجب دفنها ؛ لحرمة الإنسان ، ووجوب صيانة أجزائه من الامتهان ، قال صلى الله عليه وسلم : (كسر عظم الميت ككسره حياً) .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .. الشيخ عبد الله بن غديان .. الشيخ صالح الفوزان .. الشيخ بكر أبو زيد .

"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (25/99) .